

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 387 \$ 1 (تفسير سورة النّاس) \$ | وقال أيضاً الشيخ محمد رحمه الله : \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | وأما قوله : ! 2 2 ! فقد تضمنت أيضاً ذكر ثلاثة : | الأول : الاستعاذة وقد تقدمت . | الثاني : المستعاذ به . | والثالث : المستعاذ منه . | فأما المستعاذ به فهو الله وحده لا شريك له رب الناس الذي خلقهم ورزقهم ودبرهم ، وأوصل إليهم مصالحهم ومنع عنهم مضارهم . | ! 2 2 ! أي المتصرف فيهم وهم عبيده ومماليكه ، المدير لهم كما يشاء الذي له القدرة والسلطان عليهم ، فليس لهم مَلَكٌ يهربون إليه إذا دهمهم أمر ؛ يخفف ويرفع ويصل ويقطع ويعطي ويمنع . | ! 2 2 ! أي معبودهم الذي لا معبود لهم غيره فلا يُدْعَى ولا يُرْجَى ولا يَخْلُقُ إلا هو ، فخلقهم وصوّرهم وأنعم عليهم وحماهم